

Anwā'u al-Ikhtibārāt wa al-Mustawiyāt al-Mi'yāriyyah li Mahārah al-Kalām fī al-Lughah al-'Arabiyyah

أنواع الاختبارات والمستويات المعيارية لمهارة الكلام في اللغة العربية

Ihwan Mahmudi¹, Ayu Nurbaha²

¹²Universitas Darussalam Gontor; Indonesia

Correspondence email; ihwanm@unida.gontor.ac.id

Submitted: 26/04/2023

Revised: 11/07/2023

Accepted: 13/08/2023

Published: 30/10/2023

Abstract

One of the important components of Arabic Language learning is speaking skills. To determine the success of teaching speaking skills, a teacher needs to evaluate the form of a test. This research aims to determine the types of tests for speaking skills and the standard assessment criteria. The method of this research is library research with a descriptive analysis approach. The primary data source in this research is the book *Linguistic Tests*, and the secondary data source is books related to learning speaking skills in Arabic. The data collection technique in this research is through books, documentation, articles, and journals related to research. The data analysis technique uses content analysis. The results of this research show that the types of tests in speaking skills are pronunciation tests, oral sentence structure tests, tests on the use of visual stimuli, and expression delivery tests. The standard criteria for assessment of speaking skills include standards for introduction, spoken language, and standards for structure. Linguistics, standards for body language, standards for ideas, standards for conversational etiquette, standards for using means of persuasion, standards for using various means of presentation, Standards for interpretation skills during presentations, and standards for delivery.

Keywords

Speaking Skill, Standard Levels, Tests



© 2023 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>).

المقدمة

إن المعلمين والطلاب وأداة التعليم له أثر مهم في نجاح عملية التعليمية (Fatimah & Sutisna, 2023)، حيث كانت القضية المعاصرة في عالم التعليم فيما يتعلق بالمعايير والتقييمات والبرامج والاستراتيجيات مناقشة مستمرة لفترة طويلة (Martin & Simanjorang, 2022). تتعلق بكيفية تطور التعليم من خلال برنامج تعليمي منهجي ومنظم أكاديميا وغير أكاديمي على أمل أن تكون قادرة على إنتاج الجيل القادم من أمة عالية الجودة وذات مغزى. ولتحسين نوعية التعليم في إندونيسيا يمكن على توصيله من خلال تحسين نوعية التعلم ونوعية نظام التقييم (Widodo & Qosim, 2021). في هذه العملية، تم إجراء تقييم للجوانب المعرفية والعاطفية والحركية على نطاق واسع وعقده باستخدام أدوات تقييم الاختبار القادرة على إنتاج تقييمات موضوعية. بصرف النظر عن العملية، فإن الغرض من التقييم هو أن يتمكن المعلمون من معرفة قدرات الطلاب، ودقة الأساليب المستخدمة في التدريس، ومعرفة نجاح الطلاب في تحقيق الكفاءات التي تم تحديدها في التعلم (Widodo & Qosim, 2021).

تطور تعلم اللغة العربية على نطاق واسع خاصة في عالم التعليم اندونيسيا وإنه مصحوبا بتدريس أربعة جوانب مهمة فيها، أحد جوانب التعلم باللغة العربية هو مهارة الكلام وهي القدرة على التعبير عن الأصوات والكلمات والجمل باللغة العربية بشكل صحيح وجيد ويمكن استخدامها لتواصل في المجتمع. وفي عملية التعلم يمكن دعم مهارة كلام بعدة عوامل رئيسية أو عناصر مهمة في التواصل، الأول هو النطق وهو القدرة على نطق الجمل أو الكلمات العربية بشكل جيد وواضح، والثاني هو المفردات وهو أن يكون فيه ثروة اللغوية كالمفردات العربية لأن وجود ثروة اللغوية تكون مساعدة في التواصل والتعبير عن كل شيء باستخدام اللغة العربية دون أي صعوبة، والثالث هو القواعد اللغوية وهو القدرة على فهم القواعد في تركيب الجمل الجيد لتسهيل التعبير عن الأفكار في الذهن بالقواعد الصحيحة (Widodo & Qosim, 2021).

تم إجراء البحوث ذات الصلة من قبل إريك كوسباندهونو مع نتائج البحث حول أهمية تنفيذ التقويم والتقييم في مهارة الاستماع كالدليل لنجاح عملية التعلم، بحيث يمكن إثبات تحقيق أهداف التعلم في مهارة الاستماع ومساعدة المعلمين في قياس معايير قدرة الطلاب (Kosbandhono, 2013). ثم بحث أجراه فجر تريسنا أوتاما على نتائج البحث أن تطبيق يوم العربية والتقييمات التي تم إجراؤها شفهيًا وكتابيًا كانت قادرة على ترقية قدرة المعلمين والموظفين في مهارة الكلام باللغة العربية كما يتضح من نتائج الاختبار البعدي لمهارات اللغة العربية بمتوسط درجات ٩٢,٨ واستبيان المقابلة بمتوسط قيمة ٤٨,١٥ (Utama dkk., 2023). وأجرى محبوب محمد عزيز بحثًا إضافيًا مع نتائج البحث التي تبين أن عملية تعلم مهارة الكلام في برنامج دورة اللغة العربية تشتمل على المواد المقسمة حسب المستويات، وهو على مستوى المبتدئ فيما يتعلق بالأنشطة اليومية، والمستوى المتوسط فيما يتعلق بأنشطة يوم العطلة والأنشطة خلال شهر رمضان، ومستوى المتقدمين يدرسون الأنشطة الاقتصادية واللغوية والسياسية والرياضية، وقد ثبتت فعالية وكفاءة تعلم اللغة العربية في هذا البرنامج من خلال القيم المبنية على المستويات بدءاً من المستوى المبتكر إلى المستوى المتقدم تظهر فعالية كبيرة وقيم فعالة جداً (Mahbub

(Humaidi, 2020). كما تم إجراء بحث لاحق من قبل هيريانتو مع نتائج البحث التي أظهرت أن تعلم مهارة الكلام في مادة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية المحمدية جمبوك قد سار بشكل جيد وتم إجراء التقييم في شكل اختبارات وغير اختبارات (Heriyanto, 2023). أجرت زلياتين نيفسة بحثًا ذا صلة، وخلصت نتائج البحث إلى أنه يمكن تحسين مهارة الكلام من خلال وسائط الصور التي يمكن تطبيقها على عملية التعلم داخل الفصل وخارجه (Nafisah, 2022).

بشكل عام إن الهدف في التعليم مهارة الكلام هو أن يتمكن الطلاب من التواصل شفهيًا باستخدام اللغة العربية (Alfianor, 2022). وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحاجة الملحة لتعليم مهارة الكلام كوسيلة للتواصل الشفهي في المجتمع أمر مهم للغاية. وبالتالي، لتحقيق الأهداف لا تنفصل التعلم عن عملية التقييم التي تشمل القياس والتقويم (Rasyid, 2009). وأنه تحتاج إلى اهتمام خاص في عملية التعلم لتحسين مهارات الكلام لدى الطلاب. وفي عملية تقييم تعلم مهارة الكلام، تحتاج إلى منهجيات التقييم الجيدة ويمكن أن يكون التقييم في تعليم مهارة الكلام في شكل اختبار شفهي وهو تقييم الممارسة حيث تتطلب عملية التقييم مزيدًا من الاهتمام ومواصفات التقييم المناسبة لتقديم التغذية الراجعة للطلاب كجهد تحسين لعملية التعلم التالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن اختبارات مهارة كلام لها أشكال مختلفة مطابقة بأهداف التعليم، ومعرفة نجاح الطلاب في الاختبارات يمكن تقييمها بأداة التقييم كنموذج التقييم، لتصميمه ففتحناج إلى معرفة المستويات المعيارية لمهارة الكلام الخاصة. بناء على النظرية السابقة فإن المشكلة في هذه الدراسة هي ما أشكال الاختبارات لمهارة الكلام في اللغة العربية؟ وما المستويات المعيارية لمهارة الكلام في اللغة العربية؟ فالهدف من هذه الدراسة هي كشف ومعرفة أشكال الاختبارات والمستويات المعيارية لمهارة الكلام. وبالتالي، ستركز هذه الدراسة على "أنواع الاختبارات والمستويات المعيارية لمهارة الكلام في اللغة العربية".

منهج البحث

إن هذا البحث من نوعية الدراسة المكتبية، وهي الدراسة التي تجمع البيانات من خلال الكتب أو التوثيق أو الملاحق (Harahap, 2014). ومن بين المنهج المستخدم هي منهج الوصفي التحليلي وهي منهج الذي يقوم بالتحليلي من خلال البيانات المتوقع (Sukri & Pathiassana, 2022)، وأما موضوعيته حول تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. وإن المصادر في هذا البحث تحتوي على المصادر الأولية والمصادر الثانوية، والمصادر الأولية في هذا البحث من كتب الاختبارات في اللغة العربية (عبد الخالق محمد، ١٩٩٦) وكتاب التقييم التعليم اللغة العربية (Munip, 2017)، ويشتمل المصادر الثانوية في هذا البحث من الكتب والمقالات الصحفية المتعلقة بالتقييم والاختبارات في اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. ومن أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو (الطريقة الوثائقية) لوصف البيانات المأخوذة من خلال التوثيق، وهي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر في شكل كتابي مثل الكتب، المجلات والموسوعات (Piscayanti, 2014). وفي تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث تحليل المحتوى وهو بتحليل المحتوى البيانات مؤسسا على إختبارات مهارة الكلام في، والتقنية أو الأدوات التقييم الممارسة في تعليم اللغة العربية.

نتائج البحث والمناقشة

نتائج الباحث

مهارة الكلام في التعليم اللغة العربية

مهارة الكلام هو القدرة على التعبير بأصوات أو كلمات الواضحة للتعبير عن الأفكار في شكل الرأي أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمكلم (Alvian, 2016)، وبمعنى أوسع إن الكلام هو نظام من الإشارات التي يمكن سماعها ورؤيتها، وتستخدم الكلام عددًا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجات الفرد، وكذلك إن الكلام هو مزيج واسع من العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية بحيث يمكن اعتباره أهم أداة بشرية للسيطرة الاجتماعية (Widodo & Qosim, 2021).

والكلام من التعبير وينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين وهما التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، كما ينقسم التعبير من حيث أداء إلى نوعين وهما التعبير التحريري والتعبير الشفوي، والتعبير له غرض خاص، منها التعبير الوظيفي هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، مثل المحادثة والمناقشة وقص القصص والأخبار واللقاءات التعليمية والإرشادات وعمل الإعلانات وكتابة الرسالة والمذكرات والنثرات وما إلى ذلك، وأما غرض التعبير الإبداعي هو التعبير عن الأفكار زالحواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة، وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية وأما الثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، وإذا كان التعليم والتدريب في المتحلة الثانوية من نوع التعبير الأول وهو التعبير الوظيفي ويجب أن يحظى بالاهتمام الأول فيما قبل ذلك من مراحل (أحمد مذكور، ١٩٩١).

وعلى وجه العام إن الهدف من تعليم الكلام هو نقل المعلومات من الأشخاص إلى رسائل يتم نقلها شفهيًا، وعلى وجه المخصوص إن الأهداف في التعليم الكلام ما يلي (Munip, 2017):

١. يمكن للطلاب نطق الأصوات العربية كالحروف مع الفصاحة الكلام الجيد والنطق الذي يمكن قبوله وفهمه من قبل المستخدمين العرب الأصليين
٢. اكتساب قدرة الطلاب على نطق الأصوات المتشابهة والمجاورة
٣. اكتساب قدرة الطلاب على التمييز بين نطق حرف العلة الطويل والقصير
٤. اكتساب قدرة لطلاب على التعبير عن أفكارهم باستخدام قواعد النحوية الصحيحة
٥. اكتساب قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم باستخدام القواعد العربي الصحيح، انطلاقًا من عناصر تركيب الجملة، خاصة في تنوع اللغة المنطوقة المتعددة

٦. يمكن للطلاب تطبيق قواعد نحوية محددة للغة العربية في التواصل الشفهي، كما هو الحال في حالة مدزكار، وتميز، والعداد، والحل، وقواعد الأزمنة أو الوقت في الفعل، وما إلى ذلك التي تحتاجها في التواصل الشفهي
٧. يمتلك الطلاب هندسة المفردات التي تناسب مستواهم العمري ونضجهم وقدراتهم، بالإضافة إلى القدرة على استخدام المفردات في أنشطة الاتصال المعاصرة
٨. يمكن للطلاب استخدام بعض التعبيرات الثقافية العربية المقبولة والمناسبة لمستواهم العمري ووضعهم الاجتماعي ومكاتبهم. أيضا لديهم بعض المعرفة الأساسية بتراث التقاليد العلمية العربية والشفهية
٩. أكساب قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم أو تقديم أنفسهم شفها بتعبيرات واضحة وبلغية ومقبولة في مواقف الاتصال البسيطة
١٠. أكساب قدرة لطلاب على التفكير والتكلم بشكل عفوي باستخدام اللغة العربية التواصلية ويمكن قبولهم من قبل المحاور وفقا للموقف والظروف
١١. يمكن للطلاب التواصل شفها بما يلي (Febrian, 2018):

(أ) سؤال عن شيء شفها

(ب) تقديم وشرح الأماكن والأحداث والأوقات والأشخاص الآخرين

(ج) أمر أو طلب شخصا آخر على أن يفعل شيئا ما

(د) إقامة علاقات ممتعة شفها باستخدام لغتهم الأم

(هـ) سرد الأحداث أو أخذ قصة قصيرة أو إعطاء شيء لشخص آخر

(و) جعل الجمهور راضيا وانتبه لما ينقله

(ز) فهم الآخرين وإظهارهم وإرشادهم

(ح) توصيل احتياجات اليومية وأداء جميع الأنشطة التي تكلفه شفها

وبالإضافة على الأهداف في تعليم مهارة الكلام، وتوجد أهم الأشياء التي يجب مراعاتها في تعلم اللغة

العربية هي كما يلي (Munip, 2017):

١. النطق

إن الهدف الرئيسي من ممارسة النطق هي كيفية نطق الطلاب للأصوات العربية وفقا لقواعد والمخارج الحروف

الصحيحة، ويمكن فهمها من قبل المستخدمين العرب.

٢. المفردات

المفردات هي أهم أداة لنقل الرسائل أو المعاني وهي وسيلة لنقل الأفكار، ولا يمكن فهم المفردات وإتقانها إلا من خلال استخدام سياق اللغة سواء كانت شفهيًا وكتابيًا.

٣. القوائد

إن القواعد من الأشياء اللازم في اللغة فالقواعد هي الأشياء التي يجب أن يتقنها شخصًا عند استخدام اللغة الأجنبية، وإن ممارسة القواعد من أهم الأشياء في تنمية مهارة الكلام وغيرها من مهارة أخرى. وإن الجوانب التي يلزم تقييمها في مهارة كلام هي الأسلوب، والنطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، والفهم (Widodo & Qosim, 2021)، ومن قياس الجوانب المهمة في مهارة الكلام ما يلزم الاهتمام بها كما التالي (طعيمة, ١٩٨٧):

١. النطق : أن يكون كلامه يتصف ذوق عربي وذلك في فصاحة الحروف الهجائية وبموقفة النابرات العربية
٢. المفردات : من حيث صحة المفردات فلازم أن يستخدم المفردات في مكان الصحيح وينوع المتكلم المترادفات

٣. القواعد : أن تتركب الجمل والكلمات بقواعد صحيحة سواء في النحو أو الصرف

٤. الأسلوب : أن يكون الأسلوب أو العبارات واضحة والصحيحة حسب قواعد اللغة العربية ولازم أن تكون سليمة من الغموض

٥. دقة المعنى : أن تكون الكلمات والجمل والأسلوب يمكن فهمها جيدا

٦. الفهم : يبدو أن يفهم كل شيء دون صعوبة

٧. الطلاقة : طلق اللسان مثل متحدث الأصلي

تقييم المهارة الكلام

التقييم (Assessment) هو إجراء منهجي يتضمن على جمع وتحليل وتفسير المعلومات التي يمكن استخدامها لعمل استنتاجات حول خصائص الشخص أو الكائن (Kusaeri, 2014). والتقييم هو قرار عن نتائج كائن يستخدم لاتخاذ قرارات عن الطلاب حيث يستخدم القرار مقاييس على شكل جيدة أو سيئة (Mahmudi, 2020). والتقييم هو نشاط في تفسير نتائج عملية القياس التي تم تنفيذها، والتقييم هو أيضا مصطلح يستخدم لتقييم عملية قياس النتائج أو القرارات المتعلقة بالقيمة أو النتيجة (Ambiyar, 2019).

إن تنفيذ تقييمات في مهارات الكلام تتطلب على استخراج الحركة بالدقة، لأن إجراء الاختبارات في مهارات الكلام يتطلب وقتا طويلا نسبيا ويكون فرديا في تقييمها. ولتحقيق التقييم في التعلم مهارة الكلام في اللغة العربية، يمكن أن يتم ذلك من خلال إجراء تقييم مخرجات التعلم، وفي هذه الحالة يتم توجيه التقييم إلى أربعة أمور وهي (Widodo & Qosim, 2021):

١. التتبع (Keeping track)، وهو التتبع بحيث تظل عملية التعلم على المسار الصحيح

٢. التحقق (Checking-up)، وهو يتحقق ما الأشياء من ضعف الطلاب في عملية التعلم

٣. البحث (Funding-out)، وهو البحث عن الأشياء التي تسبب إل الضعف والأخطاء في عملية التعلم والعثور عليها

٤. الاستنتاج (Summing-up)، وهو استنتاج الطلاب في اتقان جميع الكفاءات التي حددها المنهج. من أحد نوع التقييم في التعليم اللغة العربية هو تقييم الممارسة، وهو تقييم للقدرات والمواقف التي تظهر من خلال الأداء أو العمل، أو يمكن تفسيره أيضا على أنه عملية جمع المعلومات التي تتطلب من الطلاب القيام بمهمة أو إنشاء استجابتهم الخاصة وفقا للأداء المتوقع (Mahmudi, 2020). وتعريف آخر لتقييم كفاءة المهارة بناء على وزارة التعليم والثقافة في الحكومية رقم ٦٦ لعام ٢٠١٣ بشأن معايير التقييم، يقوم المعلمون بتقييم المهارات من خلال تقييم الأداء، وأن المقصود بتقييم الأداء هو تقييم يتطلب من الطلاب إثبات كفاءة معينة باستخدام اختبارات الممارسة والمشاريع وتقييمات المحفظة (Widiyanto, 2018). وتنقسم اختبارات الأداء إلى ٣ أنواع، منها كما التالي (Mahmudi, 2020):

١. اختبار تحديد الهوية، وهو اختبار يتم إجراؤه لقياس الكفاءة في تحديد الأشياء بناء على الظواهر التي يتم التقاطها من خلال الحواس
٢. اختبار المحاكاة، وهو اختبار أداء يستخدم لقياس الكفاءة في محاكاة إظهار إجراء ما، وعمليا هذا الاختبار هو تقييم لمطابقة الأداء في المواقف الحقيقية مع الأداء في المحاكاة، بحيث باستخدام هذا الاختبار يمكن للطلاب افتراض أن الاختبارات التي أجريت في مواقف حقيقية.
٣. اختبار اختيار الوظيفة، وهو اختبار يستخدم لقياس الكفاءة في إظهار العمل الفعلي ومن خصائص تقييم عند إعداد اختبارات الممارسة، من الضروري أن ينشأ التخطيط للاختبارات العملية، ومنها كما التالي (Widiyanto, 2018):

١. تحديد الكفاءات المهمة للتقييم من خلال اختبارات الممارسة
 ٢. تطوير مؤشرات مخرجات التعلم بناء على الكفاءات التي سيتم تقييمها
 ٣. وصف المعايير التي توضح تحقيق مؤشرات نتائج تحقيق الكفاءة
 ٤. تنظيم المعايير في نماذج التقييم
 ٥. ترتيب الواجبات وفقا لقواعد التقدير
 ٦. المهام التجريبية إذا كانت مرتبطة بأنشطة التدريب العملي أو استخدام الأداة
 ٧. الإصلاح بناء على نتائج التجربة، إذا تم اختباره
 ٨. تجميع المعايير أو حدود التخرج أو الحدود القياسية لتحقيق كفاءة الطلاب
- من بين الخصائص والمواصفات التي ينبغي علينا مراعاتها عند صياغة المستويات المعيارية لمهارة الكلام هي ما يلي (إسماعيل رمضان, ٢٠١٨):

١. أن يكون دقيقة وواضحة ومكتوبة بلغة سليمة فهمها واستيعابها دون لبس

٢. أن يكون موضوعية بحيث تركز على الجوانب المهمة في بناء الاختبار
 ٣. أن يكون قابلة للتطبيق ويمكن العمل بها في سياق بيئات التعلم
 ٤. أن يكون قابلة للملاحظة والقياس حيث يمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعليم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات
 ٥. أن يكون قابلة للتعديل والتطوير بشكل مستمر حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة وفي بيئات جغرافية متباينة
 ٦. أن ترتبط بثقافة المجتمع الذي وضعت من أجله
 ٧. أن يؤكد على التمييز لجميع الطلاب
 ٨. أن تتكامل فيما بينها بحيث تحدد الأداء المطلوب في مجملها
- وإن شكل الاختبارات في مهارة الكلام من نوع التقييم الممارسة التي تحتاج إلى استخدام أداة التقييم الجيد، ومن عدة طرق مختلفة لتسجيل نتائج التقييمات المبنية على الأداء كثيرة، ومنها على نحو التالي (Munip, 2017):
١. قائمه (Checklist)

يتم استخدامه لتحديد عناصر معينة من المؤشرات الفرعية ما يجب أن تظهر عند إجراء الواجب.

٢. السجلات القصصية أو السردية (Anecdotal/Narrative Records)

يتم استخدامه بالطريقة أن يكتب المعلم تقريراً سردياً حول ما فعله كل متعلم عند إجراء الواجب. ومن كتابة التقرير يمكن للمدرسين تحديد مدى استيفاء الطلاب للمعايير المحددة.

٣. مقياس التقييم (Rating Scale)

يستخدم عادة باستخدام مقياس رقمي مع مسنداته، على سبيل المثال ٥ = جيد جداً، ٤ = جيد، ٣ = مقبول، ٢ = ضعيف، ١ = ضعيف جداً.

٤. الذاكرة (Memory Approach)

يتم استخدامه من قبل المعلمين من خلال مراقبة الطلاب عند القيام بشيء ما دون تدوين الملاحظات. يستخدم المعلمون المعلومات من ذاكرتهم لتحديد نتيجة لنجاح الطلاب.

المناقشة

الاختبارات في مهارة الكلام

إن الاختبار من إحدى وسائل التقويم السائدة في أغلب المجتمعات، والغرض من وجود الاختبار هو فحص كفاية الأفراد وأنه كذلك من أهم الأدوات التي يمكن بها قياس ما تم تحقيقه من معارف ومهارات عقلية (زاير، ٢٠١٤). ومن عديدة الحاجة إن تنفيذ الاختبار لمعرفة مدى الاتقان الطلاب عن المعارف والمعلومات، ويمكن أن يكون الاختبار وسيلة المدرسة لتقييم نتيجة التعلم الطلاب لمعرفة نقاط القوة والضعف الطلاب بعد عملية الدراسة (علي الخولي، ٢٠٠٠). وإن تطوير الاختبارات فيه المراحل الثلاثة، منها المرحلة الأولى التقليدية

والمرحلة الثانية هو المرحلة العلمية والمرحلة الثالثة هي المرحلة الحديثة (عبد الخالق محمد، ١٩٩٦). وأما تصميم الاختبار في البرنامج الاتصال فيقوم على الآتي (عبد الخالق محمد، ١٩٩٦):

١. وصف للدارس الذي يبني الاختبار من أجله العمر، الجنس، اللغة القومية
٢. تحليل حاجاته الاتصالية
٣. توصيف لمحتوى الاختبار
٤. تحديد المهارات اللغوية المستهدفة
٥. التصحيح والتقييم

وإن أشكال الاختبار الممارسة في مهارة الكلام كثيرة، ومن نوع الاختبار في مهارة الكلام هي كما التالي (عبد الخالق محمد، ١٩٩٦):

١. اختبارات النطق

يتناول اختبار النطق عادة أصوات اللغة العربية الرئيسية (الصوامت والصوائت) بالإضافة إلى النبر والتنغيم (Ahmad dkk., 2021; Luthfi, 2021)، وذلك على النحو التالي:

نوع السؤال	السؤال	الجواب
المحاكاة	أعد الكلمة الآتية	سَحَرَ - سَحَل، كَفَرَ - قَفَّر، هَام - حَام
	أعد الجمل التالية	(لقد وقع قائد الفيلق في مأزق) إنه مختبار في نطق الصوت /ق/
النبر والتنغيم	اسمع وأعد	(ألم تجد من يدلك؟، يا إلهي! حادث مؤلم!)
	اقرأ الجمل التالية ثم انطقها حسب التعليمات الموضحة	(صباح الخير_تحية ودية، الويل لك! سأعاقبك_تهديد)
قراءة الذاكرة	من اقرأ سورة العصر	(من الذاكرة: والهدف منه الوقوف على مدى الدارس على نطق الصوت المفخم /ص/ في كلمة عصر=صالحات-تواصوا-تواصوا-الصبر)
التكملة	أكمل بنطق الكلمة المناسبة	(سافرت من اليابان إلى واشنطن جواً بـ... الجواب الطائرة، وإنه الاهتبار في الصوت /ط/)
		الشهادة هي الركن الأول و... هي ثاني أركان الإسلام (الصلاة، وإنه الاختبار في الصوت /ص/)

استخدام الرسوم التوضيحية	أكمل الجملة بنطق الكلمة المناسبة للصورة أو الرسم	٥٠ + ٢٠ = ... إذا أصيفنا خمسين إلى عشرين يصير لدينا ؟ (سبعون، إنه الاختبار في الصوتين /ع/، /و/ _ واو المد)
التمييز والنطق	احذف الكلمة التي لا يشبه وقعها الموسيقي الكلمات الأخرى ثم هات كلمة تشبه الكلمات الموجودة	(قطوف-صفوف-دقوف-عريف) الجواب (تحذف كلمة "عريف" وتضاف كلمة عكوف أو عزوف ...، ولا يشترط أن يأتي الدارس بكلمة لها معنى)
القراءة الجهرية	أن يختار المدرس مواضيع القراءة المقررة، أو قراءة بعض التوجيهات والتعليقات التي تقابل الدارس في الحياة اليومية، أو قراءة رسائل، أو خبر في صحيفة.	(قراءة المقالة أو الجملة جهرية)

٢. اختبار التراكيب شفهيًا

يقال هيتون إن تدريبات التراكيب من الأساليب المفيدة التي يمكن إدخالها ضمن بنود اختبارات الصف التحصيلية والتشخيصية وهي تعدّ نوعاً من أساليب المراجعة على التراكيب التي درست في المقرر (Luthfi, 2021)، وذلك على النحو التالي:

نوع السؤال	السؤال	الجواب
التحويل	انف ما يأتي	(ذهبت إلى الطبيب أمس) لم أذهب إلى الكيبب أمس
	حول العبارة إلى استفهام	(أديت الحج مرة واحدة فقط _ الجواب هل أديت الحج مرة واحدة فقط؟)
الربط	اربط كل كلمتين مما يأتي	حافظ خان لا يتكلم العربية _ يحفظ القرآن (الجواب: حافظ خان لا يتكلم العربية لكنه يحفظ القرآن)
الاستبدال	استبدل مع تغير ما يلزم	سوف نبدأ الدراسة غدا (الأسبوع القادم) سوف نبدأ الدراسة الأسبوع القادم (العمل)

سوف نبدأ العمل الأسبوع القادم (العطلة)	
هل من الأفضل الاعتذار (نعم، حبذا لو اعتذرت إليه)	السؤال
	والجواب إليه؟
هل من الضروري شراء (نعم، يجب علينا شراء ملابس ثقيلة)	
	ملابس ثقيلة
سأحج بيت الله هذا العام إن (ألم تحج العام الماضي؟)	عبارة وسؤال
	شاء الله
(ليت لي حقيبة سوداء)	عبارة وعبارة
	حقيقتك بيضاء
(ليتني جئت مبكرة)	جئت متأخرة

٣. استعمال المثير البصرية

يمكننا أن نستفيد من المعينات البصرية في اختبار مهارة الكلام ما استفدنا منها في اختبار مهارة الاستماع من قبل (اسماعيل بيكي، ٢٠٠٨)، وذلك على النحو التالي (محمد عبد الحليم نصار، ٢٠١٢):

نوع السؤال	السؤال	الجواب
السؤال عن المواعيد والمسافات والمقاييس والأوزان	كم حافلة سيركب؟	(ثلاث حافلات)
كم ساعة تستغرق الرحلة من المحطة ب إلى د؟	(تستغرق الرحلة أربع ساعات بما في ذلك توقف لمدة ربع ساعة في المحطة)	
قراءة الأرقام	$6 + 9 = 15$ (يقدم المدرس السلع ستة وتسعة يساوي خمسة عشر والسؤال)	
وصف الشرائح الكعبة	أين هذه الصورة؟ (يقدم صورة (في مكة المكرمة الكعبة)	
سرد نشاط أو أفعال	ما اسم البناء الذي يطوف حوله الناس؟ (اسم الكعبة المشرفة)	
علي نهض واقفا	(ينهض)	
أعطى المنديل لأحمد	(يعطي)	

سرد قصة مصورة أنظر إلى سلسلة الصورة التي أمامك يسرد القصة
واسرد قصتها!

٤. المقابلة

إن المقابلة من أكثر اختبارات مهارة الكلام شيوعاً، وفيها يستدعى الدارس لقياس أدائه الشفهي (Ilmiah, 2018). ويكون دور مدرس الصف أثناء المقابلة هو التفرغ لتقويم أداء الدارس. أما الذي يوجه الأسئلة ويدير النقاش، فيكون مدرساً أو شخصاً يتحدث اللغة العربية لغة أولى يقوم بالتحدث مع الدارس في أي موضوع يعد له مسبقاً وبذا تكون المقابلة واقعية إلى حد ما.

أ) موضوعات المقابلة

الصحة - المرض (المستشفى)

هل بيتك قريب من المستشفى؟ - هل زرت طبيباً خلال الأسبوعين الماضيين؟ - أي طبيب زرت؟ - لماذا؟ - هل تشتري الدواء أو يصرف لك مجاناً؟ - هل تفضل المستشفى العام أم الخاص؟ - الله هو والطبيب هو المعالج. ما رأيك؟ - ماذا تقول لصديق زرته في المستشفى؟ - أي الأمراض تنتشر في الشتاء في الصيف؟ - ما رأيك في تناول الدواء دون استشارة الطبيب؟ - هل تحفظ حديثاً أو آية عن الاستشفاء؟ حدثنا عنه.

ب) أساليب المقابلة

تعد المقابلة الشفهية من أكثر أنواع الاختبارات خضوعاً للذاتية لذا فمن الأفضل أن نعمل قدر الإمكان على التقليل من تدخل العوامل الذاتية، ويمكن أن يتم ذلك بأن يلتقي المدرسون الممتحنون والمصححون قبل إجراء الاختبار بوقت كافٍ للمناقشة وإقرار خطة عامة يتبعها الجميع مع كل الصفوف وعلى كل الدارسين لأنه ما لم يتفق المدرسين ويتبعون خطة موجودة لإجراء المقابلة.

ج) خطة التصحيح

وإن تصحيح أداء الدارس الشفهي أثناء المقابلة يخضع إلى حد كبير إلى العوامل الذاتية، وربما تكون العوامل الذاتية أوضح فيها من تصحيح الأداء الكتابي، ولذلك ينبغي أن نعد مسبقاً خطة تتضمن الجوانب التي نود تقويمها في الأداء الضفهي للدارس، وينبغي أيضاً تحديد الدرجات التي تعطي لكل جانب على حدة.

المستويات المعيارية لمهارة الكلام

وإن مقياس التقييم من نوع نموذج التقييم الذي تحتاج فيه تعيين معايير الخاصة ببيان الجوانب المعين لتقييم مهارة الكلام كمعايير التقييم مهارة الكلام (Mahmudi, 2019). ولمستويات المعيارية أنواع متعددة، وأنها تتعدد

بتعدد الغرض ما يرتبط بالمحتوى والاداء وبغرض التعلم، ومن أبرز هذه المستويات ما يلي (إسماعيل رمضان، ٢٠١٨: صدقي dkk., 2021):

١. المستويات المعيارية المرتبطة بالمحتوى وهي تمثل ما يجب أن يعرفه المتعلم ويكون قادرا على أدائه وتمثل الأفكار الرئيسية والمهارات الهامة والمتوقعة من قبل المتعلمين لما تعلموه
 ٢. المستويات المعيارية المرتبطة بالأداء وهي مستويات تصف أداء المتعلم لما تعلمه من خلال المستويات المعيارية والمرتبطة بالمحتوى
 ٣. المستويات المعيارية المرتبطة بغرض التعلم وتسير إلى مدى توافر البرامج والمصادر بالمدارس والمؤسسات التعليمية من أجل تحقق المعايير المرتبطة بالأداء والمحتوى
- كما نعلم أن تقييم الأداء هو تقييم يتطلب فيه إثبات كفاءة معينة باستخدام اختبارات الممارسة والمشاريع وتقييمات المحفظة (Widiyanto, 2018)، فتقييم الاداء أو الممارسة تحتاج فيه معرفة المعايير التقييم الخاصة بالأهداف. وقد تم تقسيم معايير عالمية لمهارة الكلام طبقا للمجالات المختلفة، ومن معايير عالمية لتلك المهارة منها ما يلي (إسماعيل رمضان، ٢٠١٨: صدقي dkk., 2021):

١. معايير خاصة بالمقدمة وهي أن يمتلك المتكلم مهارات التقديم
٢. معايير خاصة باللغة المنطوقة وهي أن يكون قادرا على نطق الاصوات والكلمات والتراكيب نطقا صحيحا
٣. معايير خاصة بالتراكيب اللغوية وهي استخدام المقدرات والتراكيب استخداما صحيحا
٤. معايير خاصة بلغة الجسم وهي استخدام الإيماءات والإشارات المناسبة
٥. معايير خاصة بالأفكار وهي القدرة على تغطية الموضوع بصورة تامة
٦. معايير خاصة بأداب المحادثة وهي احترام المستمعين والالتزام بأداب الكلام
٧. معايير خاصة باستخدام وسائل الإقناع وهي إقناع الآخرين من خلال تقديم الأدلة والبراهين
٨. معايير خاصة باستخدام وسائل العرض المختلفة وهي استخدام العروض الشفهية التي تدعم وتوضح الكلام
٩. معايير خاصة بمهارات التفسير أثناء العرض وهي استخدام مهارات التفسير أثناء العرض
١٠. معايير خاصة بالخطباء وهي الشروط التي يجب توافرها في الخطباء

الخلاصة

من أحد أمور في عملية التعليمية هي التقييم على شكل الاختبار كما توجد في تعليم مهارة الكلام، ومن أنواع الاختبارات في مهارة الكلام كثيرة وأشكال مختلفة معتمدة على أهداف الاختبار، ومنا كما التالي: الأول الاختبار النطق تحتوي على شكل المحاكاة والنبر والتنغيم وقراءة من الذاكرة والتكملة واستخدام الرسوم التوضيحية

والتمييز والقراءة الجهرية، والنطق. الثاني الاختبار التراكيب شفهيًا تحتوي على التحويل والربط والاستبدال ثم السؤال والجواب ثم عبارة وسؤال ثم عبارة وعبارة. ثالثا استعمال المثير البصرية تحتوي على السؤال عن المواعيد والمسافات والمقاييس والأوزان ثم قراءة الأرقام ثم وصف الشرائح ثم سرد نشاط أو أفعال ثم سرد قصة مصورة. والرابع التعبير كالمقابلة أو الاختبار على الشكل الاتصالي.

والتقييم في مهارة الكلام من نوع التقييم الممارسة التي تحتاج إلى ملاحظة التامة عند أدائها، ويمكن عملية التقييم مهارة الكلام باستخدام أداة التقييم الممارسة كنموذج التقييم الجيدة. وللحصول إلى نتيجة التقييم الموضوعية يحتاج إلى معرفة المعايير التقييم لمهارة الكلام، ومن المستويات المعيارية لمهارة الكلام كثيرة، وطبقا للمجالات المختلفة، ومنها ما يلي: معايير خاصة بالمقدمة، معايير خاصة باللغة المنطوقة، معايير خاصة بالتراكيب اللغوية، معايير خاصة بلغة الجسم، معايير خاصة بالأفكار، معايير خاصة بأداب المحادثة، معايير خاصة باستخدام وسائل الإقناع، معايير خاصة باستخدام وسائل العرض المختلفة، معايير خاصة بمهارات التفسير أثناء العرض، معايير خاصة بالخطباء. فيرجى من هذا البحث أن يكون نافعا ومرجعا خاص للمدرسين والمدرسات في تحسين عملية التعليمية خاصة في عملية التقييم مهارة الكلام.

المراجع

- Ahmad, F. S., Nadilah, M. R., Wulandari, C. E., & Wati, W. D. F. (2021). الاختبارات اللغوية لمهارة الكلام. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab, 0*, Article 0.
- Alfianor, A. (2022). Pengelolaan Pembelajaran Maharah Istima' dan Kalam Oleh Himpunan Mahasiswa Prodi PBA STIQ Amuntai. *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan, 16*(2), Article 2. <https://doi.org/10.35931/aq.v16i2.869>
- Alvian, M. I. (2016). مهارة الكلام وتعليمها. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 7*(2), Article 2. <https://doi.org/10.21043/arabia.v5i1.1409>
- Ambiyar, M. (2019). *Metodologi Penelitian Evaluasi Program*. Alfabeta.
- Fatimah, S., & Sutisna, M. R. (2023). Penggunaan Media Pembelajaran Pada Proses Pembelajaran Di Kelas 3 SDN 192 Ciburuy. *eL-Muhbib: Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Pendidikan Dasar, 7*(1), Article 1. <https://doi.org/10.52266/el-muhbib.v7i1.1343>
- Febrian, R. (2018). تقويم أنشطة التواصل الشفوي/السمعي في سلسلة كتب العربية الاتصالية من وجهة نظر المعلمين. *Al-Manar, 8*(1), Article 1. <https://doi.org/10.24014/al-manar.v1i8.4729>
- Harahap, N. (2014). *Penelitian Kepustakaan*. <http://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/iqra/article/view/65>
- Heriyanto, H. (2023). Evaluasi pembelajaran maharah kalam pada mata pelajaran Bahasa arab di Madrasah Ibtidaiyah Muhammadiyah Gembuk I. *Alif: Arabic Language in Focus, 1*(2), 53–60.
- Ilmiah, R. (2018). اختبارات اللغة العربية في مهارة الكلام (تصميم اختبار مهارة الكلام بالمقابلة). *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab, 4*(4), Article 4.
- Kosbandhono, E. (2013, Juni). *Esesmen dan Evaluasi Untuk Maharah Istima'* [Arabia: Jurnal Pendidikan

- Bahasa Arab]. <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1390>
- Kusaeri. (2014). *Acuan & Teknik Penilaian Proses & Hasil Belajar Kurikulum 2013*. Ar-Ruzz Media.
- Luthfi, I. M. (2021). Kaifiyyat Ikhtibār Kafā'ah al-Kalām fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah. *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal*, 3(1), Article 1. <https://doi.org/10.36835/alfusha.v3i1.440>
- Mahbub Humaidi, A. (2020). Pembelajaran Maharah Kalam pada Program Kursus Bahasa Arab Pondok Pesantren Darul Lughah wad Dirasatil Islamiyah. *Nady Al-Adab : Jurnal Bahasa Arab, Volume 17*. <https://journal.unhas.ac.id/index.php/naa/article/view/8630>
- Mahmudi, I. (2019). Rubrik Analitik Penilaian Hasil Belajar Praktik Pendidikan Agama Islam. *Fikrah : Journal of Islamic Education*, 2(2), Article 2. <https://doi.org/10.32507/fikrah.v2i2.406>
- Mahmudi, I. (2020). *Evaluasi Pendidikan*. Lintang Books.
- Martin, R., & Simanjanrang, M. M. (2022). Pentingnya Peranan Kurikulum yang Sesuai dalam Pendidikan di Indonesia. *Prosiding Pendidikan Dasar*, 1(1), Article 1. <https://doi.org/10.34007/ppd.v1i1.180>
- Munip, A. (2017). *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab*. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri (UIN) Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Nafisah, Z. (2022). Peningkatan Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Media Gambar. *LANGUAGE : Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 2(4), Article 4. <https://doi.org/10.51878/language.v2i4.1877>
- Piscayanti, K. S. (2014). Studi Dokumentasi dalam Proses Produksi Pementasan Drama Bahasa Inggris. *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, 47(2-3), Article 2-3. <https://doi.org/10.23887/jppundiksha.v47i2-3.4861>
- Rasyid, H. (2009). *Penilaian Hasil Belajar*. CV Wacana Prima.
- Sukri, S., & Pathiassana, M. T. (2022). Analisis Manajemen Rantai Pasok Produk Sumbawa Golden Milk di UMKM Nealma Food Dengan Menggunakan Metode Deskriptif. *Jurnal Teknologi Dan Mutu Pangan*, 1(1), Article 1. <https://doi.org/10.30812/jtmp.v1i1.2171>
- Utama, F. T., Maheran, S., & Safarudin, M. (2023). Pelatihan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab (Maharah Kalam) Melalui Program Yaumul 'Arabiyah bagi Guru dan Karyawan di Pondok Pesantren Adzkiya Tanjungpinang. *Jurnal Pengabdian Dan Pemberdayaan Masyarakat Kepulauan Riau (JPPM Kepri)*, 3(1), Article 1. <https://doi.org/10.35961/jppmkepri.v3i1.734>
- Widiyanto, J. (2018). *Evaluasi Pembelajaran (Sesuai dengan Kurikulum 2013) Konsep, Prinsip & Prosedur*. UNIPMA PRESS.
- Widodo, J., & Qosim, M. N. (2021). Penilaian Kinerja Pada Pembelajaran Maharah Al-Kalam Level 1 Di Kursus Bahasa Arab Al-Arobiya Surakarta. *Uktub: Journal of Arabic Studies*, 1(2), Article 2. <https://doi.org/10.32678/uktub.v1i2.5814>

أحمد مذکور، ع. (١٩٩١). *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الشواف.

إسماعيل رمضان، ه. (٢٠١٨). *معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها*. المنتدى العربي التركي.

اسماعيل بيكي، م.، ميرصالح، س.، ر. اردكاني، ف. ب.، & نيازي، ش. (٢٠١٨). *مدى تأثير تعليم المفاهيم الأخلاقية في الأسرة باستخدام أسلوب سرد القصة القائمة على المفاهيم الإسلامية في أساليب المواجهة والصحة النفسية لدى المراهقات*. مجلة البحث في الدين و الصحة، ٤، Article 3. (3)

زاير، س. ع. و. (٢٠١٤). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

صدقي، ح.، محسني نژاد، س.، اشكوري، ع.، رضايي جوشلي، پ.، & طالب زاده، ح. (٢٠٢١). *تحديد المستوى المصنف لمهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية وفقاً للإطار العالمي ACTFL المعياري في تعليم*

- اللغات الأجنبية. بحوث في اللغة العربية, ١٣ (٢٥), ٢٢-١ .
<https://doi.org/10.22108/rall.2020.122140.1274>
طعيمة, ر. أ. (١٩٨٧). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. معهد اللغة العربية.
عبد الخالق محمد, م. (١٩٩٦). اختبارات اللغة. مطابع جامعة الملك سعود.
علي الخولي, م. (٢٠٠٠). الاختبارات اللغوية. دارالفلاح للنشر والتوزيع.
محمد عبد الحليم نصار, ح. (٢٠١٢). فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي
الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية), ١٠ (٢), ١٩١-
. <https://doi.org/10.12816/fthj.2012.250852332>